الوهـــم

كانـت تهـواه بجنـون. وعندما هدأ العشـق، رغبت بـه صديقاً، وفي الوقـت نفسـه لم تشـأ أن تجرحه أو تسـبب لـه الألم؛ فما زالـت تحتفظ له بذكريات جميلة.

كانـت كل حياته. لم يشـأ أن يتركها ولو لحظـة واحدة. كان يتصل بها على مدار السـاعة، ويـأتي إليها دائماً، ويراسـلها عبر البريـد الإلكتروني والرسـائل القصيرة. يُهديها الأغـاني وعبارات الحب عـبر التلفاز. يُجهد نفسه كثيراً ليظل كالروح الهائمة حولها...

وعندما ازداد هوسـه بهـا وملاحقته لها، بدأت تشـعر بخطورته على

حياتهـا، كانت تظـن أنه يطاردهـا في كل مكان، حتـى في أحلامـها التي تحولـت إلى كوابيس... تملكها الخوف والرعـب بعد أن كان حبهما أمانها وطمأنينتها.

لم تسـتطع أن تُفصِح له عن مشاعر الحب المنتهية، وعما في داخلها من قلق دائم... ورحلت في صمت.

لم يصدق أنها رحلت.

وظل ينتظر الوهم.

2014 /9 /27